

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : الآلة هنا : الحالة . الآلة أيضا : ما اعتملت به من أداة يكون واحداً وجمعاً أو هي جمع بلا واحد أو واحد ج : آلات . وأول : ع بأرض غطافان بين خيبر وجبلي طيئ على يومين من صرغدي . أيضا : واد بين مكّة واليمامة بين الغيل والأكمة قال زبيب : .  
وزحّن مننعنا يوم أول نساءنا ... ويوم أفي والأسنّة ترعّف وأنشد ابن الأعرابي :

أيا زخلاتي أول سقّي الأصل منكما ... مفيض الندي والمُدّجرات  
ذراكتما وأوال كسحاب : جزيرة كبيرة بالبحرَيْن بينها وبين القطيف مسيرة يوم في البحر عندها مغاص اللؤلؤ قال ابن مقبل : .  
مال الحدأة بها بعارض قرية ... وكأنّها سفن بسيف أوال ويروى :  
بعارض قرنه والعارض : الجبل . أوال : صنم ليدكر وتغلب ابني وائل .  
والأول : لصد الآخر يأتي ذكره في أول وبعضهم ذكره في هذا التركيب ؛  
لاختلافهم في وزنه . والإيالات بالكسر : الأودية قال أبو وجزة  
السّعدّي :

حتى إذا ما إيالات جرت برحاً ... وقد ربعن الشّوى من مطر ماج  
جرت برحاً : أي عرضت عن يساره . وربعن : أمطرن . وماطر : أي  
عرق يقول : أمطرت قوائمه من العرق . والمأج : الملاج . وأول  
كفرح : سيق قال ابن هرمة :

إن دافعوا لم يُعب دفاغهم ... أو سايقوا نحو غاية أولوا وأوليل :  
ملاحاة بالمغرب كذا نقله الصاغاني وهي أوليلة : مدينة شهيرة  
ذكرها غير واحد من المؤرخين وكان قدّمها مولاي إدريس الأكبر حين دخل  
المغرب قبل أن يبني فاس .

ومما يستدرك عليه : المأل : المرجع . وقال شمر : الإيل بكسر  
فتشيد : ألبان الأيائل . وقال أبو نصر : هو البول الخائر من أبوال  
الأروى إذا شربته المرأة اغتلمت قال الفرزدق : .  
وكان خائره إذا ارتثوا به ... عسل لهم حليبت عليه الإيل وهو  
يُغليم : أي يُقوّى على النكاح . وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال : هو

مُحالٌ ومِنَ أَيْنَ تُوجَدُ أَلْبَانُ الأَيَالِ . والروايَةُ : أُيَّـلَا وهو اللَّـبَنُ الخَاشِرُ .  
وقال ابنُ جِنْدَبٍ : أَلْبَانُ أُيَّـلٍ كخُلَّـبٍ . قال ابنُ سِيدَهٍ : وهذا عَزْرِيـزٌ مِن  
وَجْهَيْنِ أَحَدَهُمَا : أن تَجْمَعُ صِفَةَ غَيْرِ الحَيَوَانِ عَلَى فُعْلٍ وَالآخِرُ : أَنه يَلْزَمُ  
فِي جَمْعِهِ : أُوْلٌ لِأَنه وَاوِيٌّ لَكِن الوَاوُ لَمَّا قَرُرُبَتْ مِنَ الطَّـرْفِ احْتَمَلَتْ  
الإِعْلَالَ كَمَا قالوا : صُيِّمٌ وَزُيِّمٌ . وَآلٌ : رَدٌّ قال هِشَامٌ أَخُو ذِي الرِّمَّةِ : .  
آلُوا الجِمَالَ هَرَامِيلَ العِفَاءِ بِهَا ... عَلَى المَنَاكِبِ رِيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ أَي  
رَدُّوْهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَیْهَا . وقال اللَّسِيْثُ : الإِيَالُ ككِتَابٍ : وِعَاءٌ يُوَالُّ فِيهِ  
الشَّرَابُ أَوِ العَصِيْرُ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَأَنشَدَ :

فَفَتَّ الخِتَامَ وَقَدَّ أَرْزَمَنْتَ ... وَأَحْدَثَ بَعْدَ إِيَالِ إِيَالَا وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ أَد  
: رَدَدْتُه إِلَى إِيَالَتِهِ بالكَّسْرِ : أَي طَبَّيْعَتِهِ وَسُوسِهِ أَوْ حَالَتِهِ وَقَدْ تَكُونُ  
الإِيَالَةُ الأَقْرَبَاءَ الذِّينَ يَؤُولُ إِلَيْهِمُ فِي النَّسَبِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : يُقالُ : مالِكٌ  
تَؤُولُ إِلَى كَتِفَيْكَ : إِذا انضَمَّ إِلَيْهِمَا واجْتَمَعَ وهو مَجَازٌ . وَقولُهُمُ : تَقْوَى  
اللَّهِ أَحْسَنُ تَأْوِيلاً : أَي عَاقِبَةٌ . وتَأْوَلَّ فِيهِ الخَيْرُ : تَوَسَّاهُ وَتَحَرَّرَّاهُ  
 . وهذا مُتَّأَوَّلٌ حَسَنٌ . والأَيُّلُولةُ : الرُّجُوعُ . وإِنَّه لَأَيُّلٌ مالٍ وَأَيُّلٌ  
مالٍ : حَسَنٌ القِيَامِ عَلَيْهِ والسِّيَاسَةِ لَهُ . وَأُلَّتُ الإِيَالُ أَيْلًا وَإِيَالًا :  
سُقَّتْهَا وَفِي التَّهْذِيبِ : صَرَّرْتُهَا إِذَا بَلَغْتَ إِلى الحَلَابِ حَلالَتِهَا . وآلَةُ  
الدِّينِ : العِلْمُ . وَقَدْ يُسَمَّى الذِّكْرُ آلَةً وَكَذلِكَ العُودُ والمِزمارُ  
والطُّنْبُورُ .